في الموافقة بين السلطة الدينيَّة والمدنيَّة مزاعم عديدة لا صحَّة لها

وممَّا باين فيه كنيسة القسطنطينيَّة حكمهُ في عماد الغربيين فانهُ لا ينفي صحَّتهُ (ص٥٥٩ و ٥٦٠) ويرى مبالغةً في ما قضى بهِ المجمع القسطنطينيّ الارثدكسيّ سنة ١٧٥٦ حيث امر بان يُعاد عماد اللاتينيين اذا دخلوا في الكنيسة الشرقيَّة

وخلاصة القول انَّ هذا الكتاب لا يمكننا ان نسمح بقراءتهِ لاحد من الكاثوليك لشطط اقوالهِ وضعف حججهِ . امَّا الارثدكس فلا يستطيعون ان يطالعوهُ الَّا بالتحرُّز اذ خرج صاحبهُ في بعض الامور عن تعليم الكنائس الشرقيَّة وجنح الى البروتستانيَّة كما انهُ اطلق الحكم في بعض العادات الخصوصيَّة واباح استعمالها للجميع وهي محصورة في حدود كنيسة دون اخرى

مطبوعات شرقية جديدة

Gustav Lang: Untersuchungen zur Geographie der Odyssee. *Karlsruhe, Fr. Gutsch*. In-8°. 124 pp.

ابحاث في جغرافيَّة اوديسَّاة هوميروس

انصبَّ العلماء منذ القدم على درس مصنَّفات الشاعر هوميروس اليونانيّ فوضعوا فيها كتباً ومقالاتٍ شتَّى قصدَ الكشف عن غوامضها ولم يزل بعض المعاصرين يطرحون اسئلةً في هذا الشأن ويبدون فيها آراءهم . فمنهم من يدقّق النظر في اسلوب كتاب هوميروس ليعلَم أكان عند وضعهِ كما نراهُ الآن ام لا . ومنهم مَن يرتاب بوحدة المؤلف ويرتأي ان الالياذة والأوديسَّاة مجموعا قصائد لكثير من الشعراء ضُمَّت الى بعضها ونُسبت الى شاعر واحد . ومنهم من يقول ان هوميروس هو اسمٌ مستعار لرجلٍ لم يكن قط في حيز الوجود اتَّخذهُ المؤلف لاسمهِ الحقيقيّ . وصرف قومٌ جلَّ همّهم لاستخلاص ما وجدوهُ في هذه الاشعار من الفوائد التاريخيَّة والجغرافيَّة والاثريَّة وقد ابدت مجلَّة المشرق رأيها في كتابين احرزا لهما بعض الشهرة في هذا الموضوع تعني تأليف المسيو بيرّد في « الفينيقيين والأوديسَّاة » وكتاب المسيو شمبو في « الفينيقيين واليونان في ايطالية » . فزعم المسيو بيرّد ان الاوديسَّاة هي رحلة شعريَّة كانت نثراً في الاجيال الغابرة وقد ألَّفها الفينيقيون هدايةً للذين يركبون متن البحر المتوسّط واما حوادثها فقد جرت في جزائر

هذا البحر وعلى بعض سواحله . واتخذ المسيو شمبو في ابحاثه خطة مختلفة فاظهر ان الفياسيين الذين يتكلم عنهم هوميروس هم الفينيقيون الطائرو الشهرة وان ارضهم هي اسكيا وان موطن الجبابرة السيكلوب يقوم إزاء اسكيا في البرّ وان جزائر ايول إله الرياح هي جزائر ايكاد غربي صقلية وان بلاد اكالي التمر (Lotophages) هي تونس وان جزيرة كاليبسو تكون على مقربة من مضيق جبل طارق . فسائل كهذه حدت بالمسيو لانغ على الخوض في مباحثها علّه يجد لشاكلها حلًا مرضيًا وقد جرى في درسه على خطة علمية واقتصر الآن على اثبات جزيرة ايتاك المشهورة في الأوديسّاة فحقّق انها نفس الجزيرة التي تدعى بهذا الاسم في أيامنا خلافًا لما يزعمه دورفلد ان جزيرة ايتاك القديمة هي جزيرة لوكاد . لان لوكاد كانت في تلك الاجيال شبه جزيرة لا جزيرة . فوالحالة هذه يجب العدول عن رأي ظنّهُ العلماء فيما سبق عين الحقيقة والاقرار بما اثبتهُ الاثري لانغ ل . ج

كتاب الاجوبة الشافية في فنَّي الصرف والنحو

تأليف المعلّم سليم حسُّون . الجزء الاول في فنّ الصرف

طُبع في مطبعة الآباء الدومنكيين بالموصل سنة ١٩٠٦ (ص ٣٦٤)

اهدانا حضرة الاستاذ الفاضل سليم حسُّون الجزء الاول في فن الصرف من كتابه الاجوبة الشافية فتصفحناهُ فاذا بمؤلّفه العالم قد جرى فيه على خطة مستحسنة في التبويب والترتيب وتحرير قواعد اللغة وتقريب مناالها على الطلبة . وقد وضعهُ على « طريقة السؤال والجواب فاتى بمجموع محادثات فيها التلميذ يسأل ويستفسر والمعلّم يجاوب ويفسّر » . وعلّق عليه كثيرًا من الحواشي زيادةً للافادة وكشفًا عن غوامض العربيّة واباحةً باسرارها الدقيقة واخيرًا اردفهُ بجدول على مثال القاموس تفسيرًا لما ورد في الامثلة من شوارد الالفاظ . فلا عجبَ والحالة هذه ان وجدنا الكتاب الموما اليه وافيًا سديد المنهج واضح الأداء سهل المأخذ جليّ العبارة والمعنى . وقد اختصرهُ حضرة مؤلّفه في كتيب (ص ١١٤) أفرزهُ « للاحداث ولمن لا يتسنّى لهم درس الشروح الطويلة » . فنشكر لهُ همّتهُ في خدمة اللغة العربيّة ونسأل الله ان يحقّق آمالهُ بنفع الطلاّب ويجزل لهُ جزاء اعماله ي . خ